١٦٤

بلزم ما استوا الامرين فيه قوله افهم ايضا جواز
تقديم المعمول الخ هو مسلم لكن عند عدم المانع
كقولك احفاده شره حبيته لان العامل متصرف
في نفسه فيتصرف اما اذا امتنع من ذلك مانع
كما في مثال النظم اختص جواز تقديمه بالضرورة
وذلك لان الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتدا
فكذلك معموله ولو كان مع شرطه كذا الزاهد
قد قنع لسلم مما ذكر هكذا قيل و تقدم لك
ما يقتضي جواز تقديم معمول الخبر الفعلي وان
امتنع تقديم الخبر لخلوه عن المانع وحينئذ
فمثال الناظم لا غبار عليه قوله منصوبا كان
او مجرورا نبه ان الذي افهمه كلامه جواز
تقديم المجرور حيث قال كلو هودا اقنع ولا يلزم
منه جواز المنصوب لاحتمال ان يقال يتوسع في
الجار والمجرور ما لا يتوسع في غيره و لا يخفى
عليك ان النزاع ليس في الحكم بل في كون ما
ذكر مفهوما من كلامه توبر المفعول فيه
وهو المسمى ظرفا اي عند البصريين ونازعهم
الكوفيون بان الظرف هو الوعاء المتناهي الا
قطار واسم الزمان والمكان ليس كذلك و اجيب
بان ذلك اصطلاح ولا مشاحة فيه وسماه الفرا

منا

منا الكوفيين محلا و الكسائي واصحابه صفات
لعله باعتبار متعلقاتها قوله في الواقع اي
لا باعتبار اطلاق هذا اللفظ عليه قوله لا بواسطة
حرف ملفوظ قيد بالملفوظ مع انه لا يصل اليه
بواسطة حرف اصلا لا ملفوظا ولا مقدرا لتحسن
المقابلة في قوله بخلافه اي المفعول معه
فان العامل يصل اليه بواسطة حرف ملفوظ
ولو اسقط القيد لاوهمت المقابلة انه يصل
اليه بواسطة حرف ملفوظ او مقدر فان
قلت كلامه قبل المقابلة يوهم ان العامل
يصل الى المفعول فيه بواسطة حرف مقدر
وليس كذلك قلت سلمنا الايهام لكنه
اعتمد في دفعه على كلامه الاتي بذلك اعلمت
ما في بعض الحواشي من المسامحة حيث ذكر
ان العامل في المفعول فيه يصل اليه بواسطة
حرف مقدر قوله بخلافه اي المفعول معه
فان العامل يصل اليه بواسطة حرف ملفوظ
وهو الواو قوله وقت او مكان خرج ما ضمن
معنى في باطراد وليس واحدا منهما نحو
ويرغبون ان تنكحوهن و قد يقال يخرج ايضا
ما ضمن معنى في ان يكون ظرفا لا اسم مكان

Copyright © King Saud University